عن عبدالأعلى بن هلال السلمي عن العرباض بن سارية قال قال رسول ا A إني عبدا خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأنبئكم بأول ذلك دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي ورؤيا أمي التي رأت وكذلك أمهات المؤمنين وقد رواه الليث عن معاوية بن صالح وقال إن أمه رأت حين وضعته نورا أضاءت منه قصور الشام وقال الإمام أحمد أيضا حدثنا عبدالرحمن حدثنا منصور بن سعد عن بديل بن ميسرة عن عبدا بن شقيق عن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول ا متى كنت نبيا قال وآدم بين الروح والجسد تفرد بهن أحمد .

وقد رواه عمر بن أحمد بن شاهين في كتاب دلائل النبوة من حديث أبي هريرة فقال حدثنا عبدا بن محمد بن عبدالعزيز يعني أبا القاسم البغوي حدثنا أبو همام الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سئل رسول ا A متى وجبت لك النبوة قال بين خلق آدم ونفخ الروح فيه ورواه من وجه آخر عن الأوزاعي به وقال وآدم منجدل في طينته وروى عن البغوي أيضا عن أحمد بن المقدام عن بقية بن سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي هريرة مرفوعا في قول ا تعالى وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح قال رسول ا A كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث ومن حديث أبي مزاحم عن قيس بن الربيع عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس قيل يا رسول ا متى كنت نبيا قال وآدم بين الروح والجسد .

وأما الكهان من العرب فأتتهم به الشياطين من الجن مما تسترق من السمع إذ كانت وهي لا تحجب عن ذلك بالقذف بالنجوم وكان الكاهن والكاهنة لا يزال يقع منهما بعض ذكر أموره ولا يلقي العرب لذلك فيه بالا حتى بعثه ا تعالى ووقعت تلك الأمور التي كانوا يذكرون فعرفوها فلما تقارب أمر رسول ا A وحضر زمان مبعثه حجبت الشياطين عن السمع وحيل بينها وبين المقاعد التي كانت تعقد لاستراق السمع فيها فرموا بالنجوم فعرفت الشياطين أن ذلك لأمر حدث من أمر ا D قال وفي ذلك أنزل ا على رسوله A قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا إلى آخر السورة وقد ذكرنا تفسير ذلك كله في كتابنا التفسير وكذا قوله تعالى وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضى ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم الآيات ذكرنا تفسير ذلك كله هناك .

قال محمد بن اسحاق حدثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس أنه حدث أن أول العرب

فزع للرمي بالنجوم حين رمى بها هذا الحي من ثقيف وإنهم جاءوا إلى رجل منهم يقال له عمرو بن أمية